العدد ٣

جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية « مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية »

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد الباقر

يساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح

جميع المكاتيب ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الاداره
في المطبعة العصرية — شارع رأس المخزن

البلاغ

صاحب الجريدة ومديرها
نخوح كبداش

الاشتراك : مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكا في مصر و٣ تومان في ايران و٢٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهندو ١٠ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية
القيمة تدفع مقدماً

لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ١٦ رجب سنة ١٣٢٩ — JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE — الموافق ١٣ تموز سنة ١٩١١

الاسلام بين عدوين

عدو في الداخل ، وعدو في الخارج

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
« قرأن الكريم »

مُني الاسلام منذ تألق نوره في هذا الفضاء الرهيب بغار من ابنائه يتنقصونه من اطرافه ، ويشتتون شمل اشياعه واتباعه ، يحدوهم الى ذلك طمع بعض الامراء ، وغرور بعض الزعماء . .

ما انقضى دور الخلفاء الراشدين حتى انشقت العصا وتفرقت الكلمة وانفصمت عرى التعاون والتعاضد وانثلمت الوحدة الملية والاخوة الدينية . وانقسم المسلمون في الدنيا والدين ، وكان عاقبة ذلك ما نشاهده الان من البلاء الساكب علَى الامة من كل جانب

يا حسرة علَى المسلمين ما يأتيهم من شيطان يوسوس في صدورهم الا كانوا به مصدقين

نبت حب الذات في نفوس بعض زعماء المسلمين منذ تولى الخليفة الثالث في عهد الراشدين ، واخذ ينمو و يتدرج و يستوي علَى سوقه بتوالي الايام والاعوام حتى انتهى الى حال يتلعثم من ذكرها اللسان ، و يضطرب منها الجنان . .

ظهرت الخوارج « وهم اعداء الامة في الداخل » في الاسلام منذ نبت حب الذات في نفوس القوم وانشأت تثير الفتن وتعيث في الارض فساداً وتطعن الاسلام في سويداء قلبه تارة بسنان الدين ، وطوراً بنصال السياسة ، واحياناً بسيوف العصبية والقومية ، حتى تلاشت دولة الخلفاء الراشدين ، وانقضى ذلك العصر الذهبي الوضاء

اجل لم يلاش تلك الدولة العظيمة دولة الخلفاء الراشدين الا استشراء الفتن وتطال الاعداء في الداخل وظهور الثائرين بمظهر المطالب بالثأر والدم مع ان الدافع اليهم كان مجرد الطمع والغرور ، والرغبة في الانتقام وحب الرئاسة . .

ولم يمح الدولة الاموية من لوح الوجود الا نهوض الاعداء الداخليين وقيام الخوارج وظهور الاحزاب السياسية العصبية ووفرة الناقمين علَى الحكومة والاحكام

ولم يجعل الدولة العباسية في خبر كان الا ارتباكها في مقاتلة الامراء ورؤساء الاحزاب وحيرتها في تكييف مطامع الزعماء الطامحين في منصب الامارة وغيرها . . .

وكذا قل عن بقية دول الاسلام دولة بعد دولة فان سبب ملاشاتها وانقراضها واستيلاء الاغيار علَى بلادها قيام الفتن الداخلية وظهور الاعداء من ابنائها وانقسام اهاليها علَى الرئاسة والامارة وازدرائهم بالحكومة والاحكام . .

هكذا بدأ الاسلام يتناقص من اطرافه و يضمحل رويداً رويداً حتى بلغ الغاية التي نحن معاينوها الآن لا حول له ولا طول ، ولا قوة لابنائه ولا صولة . . .

وقد ابتلي اليوم كما ابتلي من ذي قبل باعداء داخليين ملك الغرور عليهم افئدتهم فهم يعملون علَى ملاشاته تباتاً من عالم الوجود لمطامع ذاتية ، ومناصب وهمية ويعاونهم علَى ذلك وقوف الاعداء في الخارج ، يتربصون بالامة الدوائر . . .

الاسلام اليوم محاط بالبلاء من كل جانب يتريث به ريب المنون عدوان عظيمان الاول داخلي ، والاخر خارجي ، والاول اكبر خطراً واجل امراً فهو يريد ان يقضي علَى حياته باسم الحياة و يلاشي وجوده باسم العصبيات

قلنا ولا نزال نقول انه لا ضربة تقضي علَى الاسلام والمسلمين وتمحيهم من عالم البقاء كالقيام باسم العصبية والجنس واهمال تعاليم الدين واوامر القرآن العظيم التي تحض علَى نبذ كل ما ينفر المسلم من اخيه وتحث على الاستمساك بالاخوة الدينية والوحدة الملية والجامعة الاسلامية وتنبذ كل من يدعو الى الشقاق والانقسام و يؤول الى التشتت والضعف قال الله تعالى : واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون »

و يل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ليشتروا به ثمنا قليلا ثم يدعون الى مخالفته ومعاكسته في السر والقلب لينالوا اسما وهمياً ، او منصباً خيالياً . . .

وو يل للذين يدعون الاسلام والايمان ليوهموا العامة بحب الدين والقرآن ثم يحيون في نفوس المسلمين ما اماته الشارع العظيم ليحظوا بمجد موهوم وشرف مزعوم . .

ربنا انا قد سمعنا آياتك ، واطعنا قرآنك ، فامدنا بروح منك ، وانصرنا علَى القوم المنافقين

محمد الباقر

حب الرئاسة شاغل عن حب الله سبحانه
« الامام ملهم »

السياسة في اسبوع

السياسة والساسة

٢

مثال واقعي للسياسة والادارة

بحثنا في العدد الماضي عن السياسة والادارة والان نبحث عن مثال لهما للايضاح :

في البلغار اليوم ضجة عظيمة تتعلق بحقوق هذه الامة الاساسية ، وهي : هل يسوغ للملك عقد معاهدات سرية بدون استشارة المجلسين ؟ فانقسم البلغار هنا الى اربعة احزاب .

الاول يقول : يجب ان يخول الملك عقد المعاهدات السريه مع الملوك الاخري لان من الاحوال الممتازة ما يجبره علَى عقد امثال هذه المعاهدات دون استشارة احد حذرا من الشيوع و يسندون قولهم هذا علَى المادة (١٧) من القانون الاساسي البلغاري

الثاني يقول : ان ملوك الدول الدستورية يكونون غير مسؤولين و كيف يجوز العقل والنقل اعطاء صلاحية كبيرة لغير مسؤول ؟ فاذا عقد الملك معاهدة تضر الامة البلغارية وتنفع العائلة الملوكية فما نعمل به ؟ فلهذا يجب عدم اعطائه هذه الصلاحية

الثالث يتخذ حدا متوسطا ويعترف بمطالبات كل من الحزبين و يزجها مزجا لطيفاً ويقول : يجب اعطاء حق عقد المعاهدات السرية للملك بشرط استشارة مجلس الوكلاء (لا مجلس النواب والاعيان) حتى اذا اخطاء او عمل عملا مغايرا لمنافع الامة لطالبه بالامر .

اما الرابع « وهو علماء علم الدولة » فيقول : يجب عقد المعاهدات السرية من قبل الملك ورئيس الوزارة وناظر الخارجية وناظر الحربية فقط و يؤيد قوله هذا بان ملك الصرب كان عقد معاهدة سرية مع النمسا وكان موضوعها حفظ العائلة الملكية لا المنافع العمومية وهكذا كثير من الملوك . اذاً يجب نزع هذه الصلاحية من الملك

بيد انه لما كان عقد هذه المعاهدات السرية ضرورياً وكان اطلاع مجلس الوكلاء عليها مما لا بد منها اشترطوا لا اقل بان يكون معقودة من قبل اصحاب العلاقة من الوكلاء وهم ناظر الحربية وناظر الخارجية والصدر الاعظم

اذا ما يجب علَى رجال السياسة من دول البلقان

شؤون اجنبية

* انزلت الروسيه اول بارجة من طراز الدردنوط

* عهدت رئاسة الوزارة الافرنسية الى المسيو كايو

* ضبط الاسبان باخرة المانية تحمل اسلحة وذخيرة للحزب الملكي البرتغالي

* اتان البحارة الانكليز اعتصابهم وابطلت الخدمة البحرية في الاتلانتيك

* سقطت الوزارة النمسوية وترأس الوزارة الجديدة البارون كانتزيخ

* الفت روسيا مصلحة موكدن لاستعمار منشوريا ووكالات في البلاد لهذا الغرض ويرأس ذلك مدير البنك الصيني

* سقط منطاد قادم من فرنسا في بحر الشمال بالقرب من جزيرة جوليت وحالت العاصفة دون تخليص راكبيه

* ترسل المانيا مدفعية الى مرفاء اغادير في جنوبي مراكش لتحمي مصالحها

* تكذب البعثة الاسبانيولية ارسال المانيا ٥٠٠ جنديا الى اغا دير « من اعمال مراكش » وتوكد بان المانيا لا ترسل جندها الا حين اللزوم لحماية المصالح الالمانية وصيانة حياتهم

* تظهر الصحف الاسبانيولية سروراً عظيما من ارسال المدفعية الالمانية الى مرفاء اغا دير

* تعتبر جريدة الطان عمل المانيا ناشئاً عن ضعف الحكومة الفرنسوية بازاء موقف اسبانيا في مراكش

* يتناقش المجلس اليوناني في اسناد المفتشية العامة لولي العهد

* سقطت الوزارة الصربية لاجل مسألة القرض

* تقول « الدايلي نيوز » ان فرنسا مخطئة باحتلالها فاس

* يؤلف في اثينا لجنة وطنية لمشترى دارعة من طرز «دردنوط»

* وزعت ايطاليا كتاباً اخضر عن كريت يشتمل علَى ٤٤٥ ورقة سياسية

* كان لارسال المانيا مدفعية الى اغادير تأثيراً سيئاً في نفوس الفرنسويين وقد اجتمع رئيس الجمهورية والوزراء وتذاكروا بالامر

شوارد الانباء والآراء

جامع لندره

كتبنا في العدد الماضي نبذة من شؤون الهند والحركة الاصلاحية الاسلامية فيها وقرأنا اليوم فيما ورد اليها من الانباء :

ان مسلمي الهند الفوا لجنة برئاسة العلامة الغيور الامير علي خان رأس المصلحين في الهند لجمع الاكتتابات للجامع الذي ينوى تاسيسه في لندره عاصمة الانكليز ، وان المثري الشهير البرنس اغا خان يتبرع بخمسة الاف ليره اعانة لهذا المشروع العظيم

ارتقاء المسلمين

القى المسيو بونه في باريس محاضرة في مجتمع العلوم الاخلاقية والسياسية في باريس فند فيها راي من يقول : ان العالم الاسلامي المؤلف من زهاء ٣٥٠ مليونا من النفوس هو كتلة جامدة لا تتحرك ثم قال يشاهد في المسلمين الان امارات النهوض والارتقاء في المعارف والسياسة والصحافة

ثم تطرق الى الرقي الاخلاقي بين العالم الاسلامي وانه موجود بنوع خاص في الهند وان من جملة من عمل لايجاد هذا الرقي جلال الدين اكبر شاه من رجال القرن السادس عشر والعلامة الغيور السيد امير علي خان الشهير الذي جاء ذكره في غير موضع من الجريدة

اعظم موكب نسائي

سار في ١٩ حزيران الماضي في شوارع لوندره موكب نسائي قوامه ٤٠ الف من نبيلات وغنيات وعاملات ومن كل طبقة للمطالبة بحقوق النيابة ، وكان في مقدمة الصف فرقة من الفوارس نساء علَى ظهور الجياد تقودهن من افان بريس وعلَى رأسها خوذة فضية وعلَى وجهها نقاب وهي عندهن بمنزلة جان دارك عند الفرنساويين

وكانت وراء فرقة الفوارس جوقة موسيقية مؤلفة من ٧٠٠ عازفة يلبسن اثوابا بيضاء ناصعة وسائمة الصف من النساء يحملن اعلاماً

وقد ظل هذا الموكب البديع سائراً ٣ ساعات وانتهى بالقاء الخطب في ثلاث محلات وكان نظامه عجيباً جداً

الاستعمار الصهيوني

ما برح الصهيونيون او الاسرائيليون يجدون ليل نهار لابتياع الاراضي الفلسطينيه من اصحابها وهم يدفعون اثماناً باهظة تغريراً للبائعين وتشويقاً لغيرهم واليوم قرأنا في الكرمل ان حكومة عكا ارسلت هيئة تفتيشية للتحقيق في مبيع اراضي قيسارية من حضرة البطريرك الاورشليمي

و يقول الرئيس افراميوس وكيل البطريرك بمشترى اراضي قيساريه ان احد سماسرة الاسرائيليين عرض عليه ثمانية الاف ليرة ثمن ارض قيساريه منها ٣ الاف ليرة ربحاً والف ليرة لجيبه الخاص

فما راي الحكومة في هذه الاعمال الصهيونية هل ثم مجال لحسن النية ؟

سكان البادية

تهتم الدولة باسكان اهل البادية في الاراضي الخالية لان في اسكان العشائر قضاء ابديا علَى الفتن والاضطرابات في المملكة

فتى بلغاري

لما بلغ جلالة السلطان محطة اسكوب الكبرى القى فتى بلغاري عمره ١١ سنه خطبة كان لها وقع حسن لدى جلالته فضم الغلام الى صدره وقبله وامر ان يعلم في المدارس علَى نفقة جلالته .

مؤتمر بلقاني

تقول احدى الجرائد الروسية ان ملوك البلقان سيعقدون عما قريب مؤتمراً يشترك فيه ملوك الجبل الاسود و بلغاريا والصرب واليونان للمذاكرة في المسائل البلقانية

عرقلة مساع

كانت الحكومة قد عزلت مطران ازمير الارثوذكس لسلوكه خطة تضاد العواطف العثمانية فتأخرت البطريركية عن انفاذ طلب الحكومة واقرت علَى ابقاءه في وظيفته ورفعت الى نظارة العدلية تقريراً جوابياً بهذا الشان اه

فتدبر هذه العراقيل التى تولدها رؤساء الرعية للحكومة .

بين العراق والهند

يقول بريد الهند : ان الشركة العربية لتسيير البواخر التجارية بين الهند والعراق مهتمة غاية الاهتمام في توطيد اعمال الشركة علَى طريقة تحسن مغبتها و يؤمن مستقبلها ونجاحها

الطرائف والظرائف

درس في الاخلاق

كان بنو ثعلبة يريدون الغارة علَى المدينة المنورة بقيادة دعثور بن الحارث المحاربي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتكيء علَى شجرة هناك فجاءه دعثور يريد قتله غدراً فلما هم بذلك قال : من ينجيك مني يا محمد قال : الله تعالى فاصاب الرجل هيبة وسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : من يحميك مني يا دعثور فقال : لا احد، فعفا عنه فاسلم ودعا قومه الى الاسلام

بنو اياد في بلاد الروم

كانت اياد ترد المياه فيرى منهم مائتا شاب علَى مائتي فرس بشية واحدة و كانوا اعدّ العرب وانهم استقلوا بعشرين الف غلام اعزل فاوغلوا حتى وقعوا ببلاد الروم فاسر رجل منهم فاردفه آسره خلفه وهو يظنه رومياً فسمعه يقول :

ترى بين الاثيل وفيد مجرى
فوارس من نمارة غير ميل
ولا جزعين ان ضراء نابت
ولا فرحين بالخير القليل

فاراد الرومي ان يشد وثاقه فاخترط العربي سيف الرومى فقتله به وركب فرسه ولحق باصحابه والله اعلم

كيف يرفض المحرر الصيني الرسائل

المحرر الاميركي والانكليزي او الاوربي اذا جاءته مقالة للنشر ولم يجدها صالحة للنشر ردها الى صاحبها مع تذكرة طبع عليها ما ياتي : «نشكر لك سعيك ونفيدك ان لا محل لمقالتك في جريدتنا» اما المحرر الصيني فيرد المقالة مع الاعتذار الآتي تعريبه بالحرف :

ياشقيق الشمس والقمر العالي الشان قد قرأنا مقالتك بابتهاج سماوي ونقسم بعظام اجدادنا اننا لم نطلع علَى رسالة افضل منها فان نشرناها نخشى ان يامرنا جلالة الامبراطور ان نجعلها مثالاً نجري عليه في سائر مقالاتنا وان لا نطبع في جريدتنا الا ما يساويها بلاغة وفصاحة ولما كان هذا الامر غير ممكن حصوله في عشرة الاف سنة فنحن نعيد اليك مقالتك بمزيد الرهيب ونطلب عفوك ١٧ الف مرة (مجلة سركيس)

«المطبعة العصرية . المدير المسؤول : م . ب»

ورجال صحافتها ازاء هذه المسئلة ؟

عقد المعاهدات السرية لا شك هو ضد احدى دول البلقان اذ يستحيل ان يعقد ملك البلغار معاهدة سرية ضد الولايات المتحدة ·

واذا يجب ان تحرر المقالات الطويلة من قبل احد مامورى نظارة الخارجية يروج بها فكرة الحزب الثاني اما الدولة فيجب ان تكون موافقة لمنافع البلغار موافقة حقيقية غير قابلة لادنى اعتراض ليتلقونها باخلاص لان السياسة كما قال (تاليران) هي المهارة في استخراج المنفعة من منفعة اخرى بصورة تؤمن منفعة المستخرج منه والمستخرج اليه

اما الصحافة فيجب عليها تأييد مدعي نظارة الخارجية واستشارة ناظر الخارجية اما ليلا واما بلباس سري لان الجواسيس تحيطهم من كل مكان وبعد الاتفاق بينهم سواء في الضيافات او الهدايا او الزيارات او تهييج عواطف الشعب البلغاري يؤيد هذا المبداء اي نزع صلاحية الملك من عقد المعاهدات السرية لانها على كل حال ضد دول البلقان ·

هذه هي السياسة سعى بها الاجل تأمين منافع دولة من دول البلقان لاجل اضرار البلغار تحت ستار المنفعة وطبقت على امة اجنبية وروعي بها نفع احد الطرفين ولم ينظر بها للحق والعدل كما مر في العدد السابق

اما الادارة : في الاستانة اليوم ضجة كبرى فيما يلزم من الاصلاح لبلاد الارناؤط

ومن المعلوم ان الاصلاح لايمكن قبل توطيد الامن والراحة العمومية وهذا غير ممكن في بلاد الارناؤط لوجود قانون يسمى (دوقا كين) يتضمن لزوم اخذ الثار بصورة غريبة مثلاً: لو قتل ارناؤطي آخر لابد ان يقتل القاتل من قبل عائلة المقتول وهذا القاتل يصبح مقتولاً لذلك ترى كل عشيرة معادية للاخرى واليك اهم مواد هذا القانون القومي (اى غير الرسمي)

١ — تخرب بيوت القاتل او تحرق

٢ — تؤخذ جميع املاكه ما عدا اسلحته اما ان سرق في اثناء احتراق بيت القاتل قسم من اسلحته فيجب اعادتها للقاتل حالا · والا يجب على العشيرة التي تحرق بيت القاتل اعطاء غرامة بقيمة الفين غرش ·

٣ — القاتل مجبر على ترك عشيرته ·

٤ — يجب على القاتل ان يؤدي للحكومة ٢٢٠٠ غرش ، الف منها للحكومة والف آخر لرئيس العشيرة و ٢٠٠ منها الى رئيس عشيرة الثاني

٥ — عائلة القاتل محكوم عليها بالاعدام من قبل ورثة المقتول او عشيرته او امرئه

٦ — تنقل عقارات القاتل الى المقتول ومع هذا يمكن تخليص القاتل من هذا اذا رضى اهل المقتول ·

٧ — الانتقام واخذ الثار مقدسان

٨ — ان لم يمكن قتل القاتل لابد من قتل احد من اسرته او احد من عشيرته

٩ — يجب اخذ الثار ولو ادى الى محو اسر عديدة بتاتاً

١٠ — اذا التجأ القاتل الى عائلة اخرى او عشيرة يكن وكذلك اجراء العلم بشرط تأديته الدية وهي ٢٠٠ غرش ودية الانثى نصف ذلك !! —

اذا كان المقتول الى ياخذ بثارها ابوها او الا [illegible]

زوجها اه

اذا يجب على على الحكومة قبل كل اصلاح ملاشاة هذا القانون لان وجوده مانع لكل اصلاح ، ولكن كيف ؟

المعارف لاترفع هذا القانون لان الطفل يرضع هذا القانون من امه والمعارف تعلم بعد الوصول الى السنه السابعة من العمر والتدابير الاقتصادية لا ترفعه ايضاً لان المقتول ابوه لايعد شريفًا ان لم يثأر لنفسه فيترك كل التجارة وكل المنافع التي تؤسسها الحكومة ليؤمن مركزه الاجتماعي بين قومه · الارهاب والشدة لاترفع هذا القانون لان منعه يتوقف على وضع بوليس على رأس كل ارناؤطي · اذا ما العمل ؟

يجب تامين الضبط والربط بدرجة لايقع فيها جرم فتتلاشى احكام هذا القانون بمرور الزمن فضلاً عن ان المعارف تنور الذهن بدرجة يستهجن بها ذلك القانون والتدابير الاقتصادية تشغل الناس وتملىء الاوقات وتقل الاختلافات فيرتفع هذا القانون من نفسه

· هذا العمل اداري وليس سياسياً لانه طبق على داخل المملكة وروعي به منفعة الطرفين في (الدولة والامة) وتضمن الحق والعدل فالسياسة والادارة اذاً شيء واحد الا ان تطبيقها في الداخل يسمى ادارة وفي الخارج سياسة

ياعين ادمعي وياقلب انفطر على امة ان قال رجالها سياسة قصدوا الادارة ، وان قالوا ادارة ظنوا السياسة ، كمن يقصد بالابيض الاسود وبالاسود الابيض · · ·

بيروت «س · ب»

السياسة الخارجية

الحالة السياسية اليوم كما قلنا في العدد الماضي شر الحالات ، وبركان الحروب ينفث سماً ناقعاً في القلوب ، وهي في الغرب مثلها في الشرق تتقلب على مرسح الفضاء :

كريشة في مهب الريح طائرة

لا تستقر على حال من القلق

احتلت فرنسا مراكش فاضطربت لها الأندية السياسية في الغرب وانقسمت شطرين ، مستهجن ومستحسن ، وان شئت فقل ان دعاة الاتفاق الثلاثي سروا سروراً كبيراً من عمل احتلال فرنسا لمراكش وزعماء الاتحاد الثلاثي انقبضت وجوههم وتشنجت اعصابهم والحزبان الوفاقي والاتحادي يتنازعان اليوم على مرسح السياسة ولا ندري من يخلي منهما ، او يفوز فيقضي على الاخر ؟؟

على ان الانباء البرقية الاخيرة تشير الى عزم فرنسا على الانسحاب من فاس ووقوفها وقفة الخائف الواجل من داهية الالمان وخريتها الذي اسرع فوقف حجراً صلداً في مرفاء الغدير ودفع الاسبان تلك الدولة الساذجة لتكون حشرجة في حلق فرنسا فلا تتوغل في داخلية البلاد المغربية

كل ذلك والانكليز ساكن هادىء لا يبدي حراكا ولا هياجاً شأنه في كل امر يحوز رضاه · ·

على ان المتتبع لهذه الحوادث بطرف خفي يجد ان الانكليز يدفعون فرنسا وقلوبهم تتميز غيظاً وحقداً من المانيا تلك الدولة التي تثقل اعمالهم وتترصد ما يصدر منهم من خير او شر بالمنظار المجسم

والشائع على الالسنة ان المانيا احتلت الغدير ارهابا لانكلترا لالفرنسا وهي تحكك بها دائمًا لتدفعها الى حرب ضروس تنتهي بسقوطها من اعين الشرقيين عموماً والمسلمين خصوصاً والله اعلم

شوءون عثمانية

اصلاحات

ترسل نظارة النافعة ٤٠ مهندساً الى الولايات ليقوموا بتجفيف المستنقعات التى ارصد لها ١٣ الف ليرة في الميزانية ·

وتنوي النظارة المذكورة انشاء ثلاثة جسور في مدينة اشقودره واصلاح الطرق التى تربط هذه المدينة بباقي الولايات و بنـاء جسر جديد على طريق سبارطه وانطاليه الواقعة في ولاية انقره

تزلف اليونان

يقال ان الحكومة اليونانية سلكت في هذه الاونة مسلك الوداد مع الدولة العثمانية فقد ارسلت الى العاصمة هدية خمسة وعشرين الف بندقية على باخرة يونانية وقد استلمتها دائرة الرسومات

استقلال الدولة

صرحت المانيا بان الزمن الذي كان يجوز فيه التدخل بشؤن الدولة العثمانية الداخلية قد انقضى واكدت روسيا بانها ترغب في البقاء على الحياد في كل حال

سفن عثمانية

وصلت الاستانة السفن العثمانية الثلاث التى ابتاعتها الحكومة من انكلترا وقد اطلق على احداها اسم بيروت وعلى الثانية اسم درامًا والثالثة لما [illegible]

فتنة الماليسود

مجرى الحوادث الالبانية التي لاتفيد انتهاء الازمة اوقرب انتهاءها ، [illegible] الالبانيين مافتئوا ملتجئين الى الجبل الاسود وحكومة الجبل تغريهم على التشديد بمطالبهم ، والحكومة العثمانية لاتجيب الى هذه المطالب لصدورها عن حكومة الجبل الاسود

والاشاعات تترى بقرب وقوع الحرب بين العثمانية والجبل الاسود رغماً عن تدخلات الدول السلمية وقد قال طورغود باشا قائد الحملة الالبانية امام قناصل الدول في بلاد الالبان انه على استعداد تام لسحق جيش الجبل اذا ظلت حكومته تساعد المالیسور وقد بعث قنصلا روسيا والنمسا برسالة برقية الى حكومتيهما يعلمانها بالامر سراً

على ان الدول جميعاً مستاءة كل الاستياء من عمل حكومة الجبل وكاهن يحذرنها من مغبة هذا التدخل و يلقين التبعة عليها حتى ان الروسيا عدلت عن التدخل وابت على رسول ملك الجبل المساعدة المالية

وقد ارسل الباب العالي منشوراً الى سفرائه في اوربا ليبلغوا الدول ان الحكومة العثمانية مددت في الاجل المضروب لتوبة الثوارة ١٥ يوماً

فاذا اصر المالیسور بعد ذلك على العصيان فالتبعة تقع على الذين يلعبون بعقول السذج ويحركون ثائرتهم اه

على ان معتمد الجبل الاسود ابلغ الباب العالي ان التجنيد في الجبل الاسود لايرمي الى غايات عداونية ابداً وانما الغاية من ذلك اتقاء الحوادث المقلقة على الحدود

وقد بلغ المعتمد العثماني في ستنجه حكومة الجبل الاسود الامتيازات التى تريد الدولة منحها للمالیسور وهي تتعلق بالخدمة العسكرية وجباية الضرائب وحمل السلاح وانشاء المدارس والطرق ومساعدة الاهالي المنكوبين

واخر نبأ ورد الينا يقول ان المهلة الممنوحة للعصاة قد تمددت الى ٢٠ يوماً ايضاً

وان ناظر الداخلية صرح ان الحكومة لاتمنح للمالیسور امتيازات ادارية

وان العصاة حوصرت من الجند بين

شال وشاسور وسلموا الطاعة

وان اسماعيل كمال بك نائب برات تدخل في مسائل المالیسور

البعثة الارشادية

بعثت الحكومة لجنة مؤلفة من وعاظ مسلمين ورؤساء روحيين الى المالیسور الملتجئين الى الجبل الاسود لاقناعهم بتقديم الطاعة ورجوعهم الى ديارهم آمنين مطمئنين وقد بلغت محل الثوار و بدأت في مفاوضتهم

شاقرجهلی

في ولايـة ازمير شقي عظيم اعيت اعماله الحكومة وهو شاقرجه لي وكل يوم تحمل لنا الصحف التركية انباء عن مآتيه يكاد العقل يقف دون تصديقها ، واخر نبأ زفته الينا الصحف المذكورة عن هذا الشقي العجيب هجومه على احدى القرى من اعمال فتشا وسلبه راحة اهلها واجبارهم على جمع خمسمائة ليره يأخذها هو وعصابته ، وقـد اجاب الاهلون مطالبه وسلموه المبلغ عن يد وهم صاغرون خاضعون لحكمه خائفون من شره وهوله · · · ·

مفتشو المعارف

تلغى وظائف تفتيش الولايات والالوية اعتباراً من شهر تموز شرقي القادم و يقوم مقام المفتشين مديرو المعارف في الولايات والمتصرفون في الالوية والقائمقامون في الاقضية

حزب جديد

يقال ان صادق بك الاميرالاي المتقاعد قد الف حزباً سياسياً دعاه (الاتحاد العثماني) وانه طلب الرخصة بذلك ، فعسى ان يخدم الامة و يسعى لتوحيد فكرتها وملاشاة الصبغة العصبية التي تمكنت من نفوس بعض رجال العناصر

بلاغ الدولة

اعلنت الحكومة انه تلقاء العمل المبهم الذي قام به الجبل الاسود بحشد جنوده تعتبر الحكومة العثمانية عمله تحرشاً بها وتقابله بما يستحق

قوصوه

في ٨ حزيران ش تساقط من الجو على قوصوه وضواحيها برد كبير مدة نصف ساعة فكسر زجاج النوافذ وقرميد السطوح واتلف كثيراً من مزروعات الحدائق

احلام اوروبا

كانت الدول الغربية ولم تزل تثير الفتن في بلاد الدولة العثمانية لتقسم على بعضهم التقعض وتستولي عليها غنيمة باردة وهذا حلم لذيذ يحلم به كل غربي اليوم وقد عثرنا في اثناء مطالعتنا في جوامع الادب على كتاب قيل ان الدولة العلية كتبته الى احدى الدول الاوروبيه واليك نصه بالحرف

ايها الوزير الافخم

ان لفظة « تقسيم تركيا » افك لايفوه به عاقل ولا يتصوره انسان تكاد تنفطر له السماء دهشة · وترتج له الارض وجلة · بل تخر دونه الجبال · وتنفك عنده الامال كأن اوروبا تستطيعه ولكنها لم تفعله · وان تفعله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً · «تقسيم تركيا» كلمة ليست اكبر من اوربا فقط بل هي اكبر من منظومة هذا العالم الشمسي الذي تراه او تسمع به ان كنت لاتراه فلا يليق ان يفوه به الافم القدرة الالهية (تقسيم تركيا) ربما يكون · ولكن متى يكون · يكون حينما يتحلى وجه البسيطة بدمائنا الزكية الطاهرة · يوم ترى الارض لابسة تلك الحلة الارجوانية الثمينة · حيث تمشي الدماء على فيروزج الفضاء محاطة كواكب الوجود بكتائب جنود العـدم المطلق · لاارض لمن تقل ولا سماء لمن تظل · ولا قائم موجود ولا دائم مقصود هنالك تحدث شياطين الخيال · في اندية المحال · بحديث ذلك « التقسيم المشؤم · ولا من سميع ولا مجيب فالويل ثم الويل يوم ذلك «التقسيم» الموهوم والثبور الثبور اذا نزلت السماء بقضاء ذلك الهول المقسوم (ان في ذلك لبلاغاً لقوم يتفكرون »

اهتداء

قالت احدى صحف الاستانة ان رجلاً اسرائيلياً وافى مدينة اشقودره واهتدى فيها للدين الاسلامي المبين ثم انشأ جريدة سماها (شمس) طعن فيها بملك الجبل الاسود طعناً فاحشاً فعطلها المجلس الحربي فاصدر المهتدي جريدة ثانية باسم (قمر)

ازمينيا

لاتزال الحالة في ارمينيا كما رويناها في العدد الماضي وقد ارسلت الحكومة تاربورين الى بلدة خوط واوعزت الى مفتش فيالق الاناضول ان يبحث عن سبب هذه الحوادث التى تقع بين الارمن والاكراد

انباء صغيرة

* ادب ملك ايطاليا مأدبة فائقة لولي عهد العثمانيين

* خفت وطأة المقاطعة اليونانية في ازمير

* عين خلوصي بك مستشار النافعة ناظراً لها

* يقال ان اسقف الكاثوليك في الاستانة ذهب الى الجبل الاسود مأذوناً ينصح المالیسور بالعودة الى بلادهم

* اعلنت حكومة الجبل الاسود رسمياً التزامها الحياد التام

* قرر مجلس الوكلاء ارسال وفود الى الثوار لنصحهم وافهامهم حقيقة العفو

* يقال ان العلائق بدأت تحسن بين العثمانية والجبل الاسود

* عين عزت باشا قائد حملة اليمن العام عضواً في الاعيان

* حدثت مناوشات جديدة بين العصاة والجند

* سافر الى طرابزون جاويد بك وعمر ناجي بك

* يسافر ناظر الحربية الى اشقودره

* ترسل الحكومة الي الالبان لجنة للاصلاح

* غافل المتطوعون الايطاليون مراقبة البوارج الحربية وسافروا الى البانيا ليشتركوا بمساعدة العصاة

* تفشى وباء الكوليرا في حجر قمران في البحر الاحمر

* يقضى جلالة السلطان فصل الصيف في قصر يلدز

* صدرت جريدة سنين باسم رنين وتضمينات باسم مطبوعات

* ارصدت الحكومة ثلاثين الف ليرة لاتقاء الهواء الاصفر

* وقررت انفاق مبلغ الف ليرة عثمانية لتوزيع الخبز والذرة على الذين يعودون من الجبل الاسود

* الشائع ان الوزارة تتألف برئاسة كامل باشا لا حسين حلمي باشا

* بلغت تبرعات الجالية العثمانية في عاصمة البرازيل للاسطول العثماني ٧٥ الف غرش

* توفي الوزير رائف باشا احد اعضاء الاعيان واحد متصرفي بيروت قديماً

* عين استانبوليان افندي ناظراً للبوسطة

* اعتصب مأمورو شركات بواخر الارووام والترام في ازمير وهم يطالبون زيادة الرواتب وتخفيض ساعات العمل

شوءون فارسية

يشيع الروسيون اليوم انباء غريبة عن احوال فارس وانتشار الفوضى في بلاد العجم وغايتهم من ذلك كغاية كل دول اوربية تحاول الاستيلاء على احدى الدول الاسلامية

لاعمل للغربيين اليوم الا تجسيم الانباء عن بلاد الاسلام ليكون لهم منفذ متسع الى الدخول اليها باسم اقرار الامن والراحة ، تهدئة الخواطر الهائجة ، تسكين الثورات ، اصلاح البلاد الى غير ذلك من الالفاظ الوهمية التى ادرك معناها كل مسلم له ذرة من العقل والايمان

ومن الانباء التى يشيعها الروسيون عن بلاد فارس فرار الصدر الاعظم السبهدار من طهران الى جهة غير معلومة · وان قيم الشاه يريد الاستقالة من منصبه وان القبائل المخيمة في جهات ازربيجان حاربت جيش الحكومة وظفرت به الى اخر مابعثت به البرقيات من الانباء التي لاتعقل صحتها لمباينتها لمجريات الاحوال في فارس

ان الانباء الصحيحة التى ترد الينا من فارس تناقض مايشيعه الروسيون مناقضة هائلة فانباؤنا تبشر بتحسن الحال ، وارتقاء الافكار وتقدم البلاد في العلوم والمعارف وسير الاصلاح سيراً حثيثاً وانباؤهم تنذر بسوء المغبة وارتباك الحالة ، وتاخر البلاد في الماديات والادبيات ، وبين القولين هوة عظيمة من التباين · وهذا مايدلنا دائمًا ان اساءة الظن بالغربيين وانباءهم اصلحهم الله

نعم قد يكون السبهدار ذهب الى غير بلاده لاشتغال عامة او ترويحاً للنفس من عناء الاتعاب ولكن لايحمل عمله هذا محمل الفرار

الاسلام والمسلمون

في بلاد الصين

البلاغ الذي حبس نفسه لذكر ما فيه خير المسلمين يعتقد كما يعتقد كل عاقل ان المسلمين لاينهضون الا باتحادهم اتحاداً حقيقياً وان الاتحاد لايتم الا بتعارفهم تعارفاً حقيقياً ، وان التعارف لايحصل الا اذا عرف كل فرد احوال الاخر وشؤونه وعلم ماضيه وحاضره وادرك مانالهج السنة الاغيار عنه واذذاك يمتزجان امتزاجاً لايشوبه انقسام ويكونان يداً واحدة في السراء والضراء وهذا مايدعونا ان نبذل الجهد لتقصي انباء المسلمين في انحاء المعمور فننشرها بين القراء فيعلم المسلم في فارس احوال المسلم في سوريا ومصر وهذا يطلع على احوال المسلم في الصين والهند وذاك احواله في روسيا وهكذا . . .

ومن البديهي ان معظم القراء لايعلمون شيئاً عن احوال اخوانهم مسلمي الصين الانتفاً يقرؤنها في تضاعيف الصحف السيارة ومن المعلوم ان المسلمين في بلاد الصين يعدون بالملايين ومن الحقائق المقررة الثابتة انهم ارقى سكان بلاد الصين طباً وادباً وصحة . قال المسيو مرشل بروموول في كتابه «الاسلام في بلاد الصين صفحة ١٩٧ ومواليد المسلمين تزيد على مواليد الصينيين «يقصد الصينيين الوثنيين » — وقال في صفحة ٢٢٧ نقرر بوجه العموم ان المسلم اعظم واحسن جسماً وصورة صحية وله ذقن طويلة وانف قوي وعيناه براقتان سريعتا التحرك وهو اعظم همة واكثر صبراً واحتمالا »

على انه لو بامكان صاحب هذا الكتاب لما ذكر للمسلمين فضيلة سيما وكاتب ديباجته القس هرلي بش والقس صموئيل ازومر والقس جون موث وجميعهم من المتعصبين الذين لهم الباع الطويل بتبديل الكلام وترجمته بما يخالف الحقيقة ونورد هنا مثالا واحداً مما سنورده في المستقبل ان شاء الله فانهم ترجموا كلمة رحمة (بدرام) وكلمة رحمة باللغة الانكليزية (مرثي) اما كلمة درام (موني) — انظر صفحة ١١٣ من هذا الكتاب المذكور ترصورة كتابة عربية نقلها عن قبر في مدينة كانتون وهي(محتاج الى رحمة الله تعالى) فترجمها حضرته (محتاج لدرام الله تعالى) ولايخفى ما يقصدون من هذه الترجمة ، اما وضعهم الكتابة العربية فهو تضليل لايناء ملتهم انهم ترجموها بالحرف الواحد . . فيالخجلة وياالعار اما يخطر ببال هؤلاء وقوع كتابهم بيد احد المسلمين فيفضح باطلهم ويظهر افتراءهم ؟ ولنعد الان الى اصل الموضوع :

يدعى المسلمون بلغة اهل الصين «أهوي أهوي »و ايضاً« طاي » اي رجل وأزيما تكون من اصل « طاو » اي « العقل الاول » عند الصينيين وقد علم لاوتسي الصيني وتاريخه قبل المسيح بـ ٦٠٠ اعوام ان اصل الهة الصينيين وهي « كي وهي وكوي » التي منها « طاو » ومعنى « طاوتسي » عقليين و يوجد في بلادنا فرقة تقول بما يشابه كلام لاوتسي ولا ريب ان احد دعاة هذه العقيدة الوثنية بثها فيما بينهم

وكثير من ملوكهم الذين جاء في اسمهم كلمة « اهوي » كاهونغ اهوي ومثلها كلمة تاي وطاو واقدم تواريخ الصين هي التي جاء فيها ذكر الحكام السماويين والارضيين والبشريين كما يقولون وهم « اهونغ » و « التي اهونغ » و « الين اهونغ » وهذا يدل على احترام كلمة اهوي والمسلمون الآن آخذون بالتقدم والتنبه بواسطة المجلات والجرائد الاسلامية خصوصاً المجلة العلمية الدينية الاسلامية التي تطبع في مدينة طوكيو في اليابان باللغة الافرنسية وغيرها

وتقول التواريخ الصينية ان اول من دخل بلاد الصين من المسلمين هو الوفد الذي ارسله الامام عثمان رضي الله عنه ثم وفد الوليد ولما تم فتح بلاد فارس وكشغر وغيرها امتد دين الاسلام المبين الى الصين كما سيأتي ويوجد قبر في كنتون قديم العهد مدفون به رجل من المسلمين اسمه سعد بن ابي وقاص وتاريخ هذا القبر سنة ١٢٥ ه وقد جاء في الاخبار الرسمية الصينية في زمن تايتسونك ان الرومانيين ارسلوا وفداً للملك المذكور يطلبون منه النجدة على المسلمين والتاريخ المذكور في كتبهم يدل على ان هذا الوفد قدم الصين في ايام الامام عمر رضي الله عنه وتذكر ايضاً ذهاب فيروز من قبل ابيه يزدجرد (ويدعوه الصينيون في كتبهم «بيلوسا») يستنجدونه على المسلمين سنة ٣٠ للهجرة وهي توافق سنة ٦٥٠ مسيحية

وقد ذكر سوما كونك المؤرخ الصيني الحروب التي حدثت بين المسلمين والدول الاخرى كالفرس واليونان والرومان وما يشاكل ذلك وكانت هذه الحروب في في ايام تاوتسونك ملك الصين ويذكر انتصارهم على اليونان والفرس وغيرهما وجاء في تواريخهم ذكر محاصرة معاوية للقسطنطينية سنة ٥٧ للهجرة وهذا موافق لسنة ٦٧٥ مسيحية وقد ذكر المؤرخ تونك الصيني قيام دولة الاسلام وهذا دليل عظيم على معرفتهم بحوادث ذلك العصر مع بعد الجوار ولربما كانوا يتناولون الاخبار عن الفرس والديلم او بواسطة رجال يرسلونهم لكشف الاخبار

قال هذا المؤرخ المذكور « قد اخذ التاشيح[1] بلاد فارس ورجال التاشيح ذوو انوف عظيمة ولحاء سوداء يصنعون المدية من الفضة وكنانتها من الفضة ايضاً لا يشربون الخمر ولا يعرفون الغناء ، والنساء لونهن ابيض ويغطين وجوههن عند ما يخرجن من البيت ولهم معابد عظيمة وفي اليوم السابع من كل اسبوع (يقصد يوم الجمعة) يخاطب الملك قومه وهو على المنبر يقول لهم هذا الكلام — كل من مات بيد الاعداء يقوم ثانية ويدخل السماء والذين يقهرون الاعداء يكونون سعداء ولهذا السبب نرى التاشيح « اي المسلم » بطل حرب عظيم ويصلون كل يوم خمس مرات للروح السماوية

وقد فتح قتيبة رحمه الله اواسط قارة اسيا وصار يسكن عيال المسلمين يعلمون الناس الدين وعيناً على الاعداء من الغدر فاستنجد ملوك الهند وغيرهم بملك الصين فجهز مائتي الف مقاتل وامر عليهم ابنه وارسلهم لمحاربة المسلمين ونصرة الملوك الذين استنجدوا به ولما وصلوا اشتغلوا بمحاربة جنود المسلمين الذين هم تحت قيادة قتيبة فصبر المسلمون على قتال تلك الجنود التي هي اضعاف اضعاف عديدهم وما زال القتال جاريا حتى انكسرت الجنود الصينية وولوا هاربين هم والاحزاب الذين معهم ولما انكسر الصينيون ارسل قتيبة وفداً لملك الصين يدعوه الى التسليم سنة ٩٥ هجرية الموافقة لسنة ٧١٣ مسيحية قال المورخون الصينيون عن هذا الوفد الذى ارسله قتيبة لامبراطور الصين :

« ولما جاء وفد المسلمين (تاشيح) بهدايا منها الخيل الجياد والمناطق البديعة الصنع ووصلوا الى امام الامبراطور الصيني وهو أهسوان توسونك ابوا ان يسجدوا له حسب العادة الصينية وقالوا نحن في بلادنا لا نسجد الا لله (تيان شان) فرام الامبراطور قتلهم فتداخل احد الوزراء وقال لا يجب ان نعد عدم سجودهم اهانة لنا لان لكل امة عادات» .

واذ انتهينا من ذكر هذه الرواية التاريخية الصينية كما جاءت في الكتاب المذكور آنفاً نعني به « الاسلام في بلاد الصين » تاليف مرشل برو مهول واصحابه فلنذكر الآن ما اردف به هذه القصة كمثال ثان على تحاملهم وتعصبهم قال ورفض الوفد لعمل الكولو (اي السجود) مفيد للغاية وان كان يمكن قبول الرواية الصينية انها صادقة فيحق لنا تهنئة صين تلك الايام لابدائها روح الحرية في مثل امور كهذه اكثر مما ابدته بعد مضي احد عشرة قرناً»

وليعلم حضرة المؤلف الذي يصدع بالحق «على زعمه» اننا ذكرنا الرواية الصينية لنذكر الجملة الاخيرة فيدرك المنصف من منهم تحق له التهنئة أملك الصين الذي هو انسان ضعيف كجميع افراد الجنس البشري الذي اداه طغيانه لجعل الناس تسجد له ام وفد المسلمين الذين ابوا ان يسجدوا لاحد غير الله تعالى عز وجل اختاروا القتل على السجود لغير الله فايهما تحق له التهنئة ياترى ؟ الهذا الحد يكون التعصب ؟

(١) مقصد الملك من كلمة تاشيح العرب المسلمين ويقصد منها ايضاً بلاد العرب

الاسلام في اليابان

دين اليابان في المستقبل

لايمر يوم دون ان نقرأ في الصحف السيارة والمجلات الاجنبية انباء كثيرة عن انتشار الاسلام فيما بين الشعوب الوثنية ودخول الامم في دين الله افواجاً ، ومن الامم التي اصبح اسلامها قاب قوسين او ادنى اليابان تلك الامة العظيمة التي حاولت اكثر مرة ان تؤمن بالله ورسوله وباليوم الآخر دفعة واحدة لولا احوال قسرية تلجئها الى التريث قليلاً على ان الانباء تردنا تترى عن انتشار الاسلام فيما بينها ، واخر ماقرأناه في احدى المجلات الانكليزية التبشيرية النبأ الآتي تعريبه:

«اسلم اثنان من اليابانيين وشرعا بدعيان الناس الى الايمان به وقد سمى احدهما نفسه «احمد ناجي» وهو من مدينة كوب اليابانية حرفته التجارة سكن في مدينة هكو زهاء خمسة اعوام وهذه المدينة صينية يوجد فيها ثلاثون جامعاً وهو قد اسلم فيها و بعد اسلامه بمدة ذهب الى مدينة (بكين) لدراسة اللغة العربية واللغة التركية ودرس الفقه ايضاً وهو الآن في مدينة كوب وطنه الاصلي يدعو الناس الى دين الاسلام وقد اسلم والده على يده وهو يعرف اللغة الصينية معرفة تامة قراءة وكتابة كأنها لغته وقد شرع في بكين يحض الناس على النهوض من هذه الغفلة وقد اثر كلامه في جموعهم تأثيراً حسناً فتيقظوا وتنبهوا والثاني سمى نفسه (محمد فيضي) وهو تاجر غني وكان يتعاطى التجارة في مدينة شوشاناو وقد فتح فيها مدرسة لتعليم اولاد المسلمين ينفق عليها من جيبه الخاص وهو مشهور في الصين ذو كرم تام وقد سافر الآن الى بلاد (اليابان) لينشر الاسلام فيما بين اهله ومعارفه وغيرهم اه

تحامل الغربيين

على الاسلام والمسلمين

نشر القسيس رسيل في احدى المجلات الانكليزية التبشيرية رسالة طعن فيها بالحكام الاوربيين الحاكمين بافريقيا واتهمهم بمساعدة المسلمين على نشر الاسلام وبناء المساجد والجوامع وما شاكل ذلك ، وقال ان من الواجب على اولئك الحكام المسيحيين بذل الجهد في اقامة الموانع التي تحول دون نشر الدين الاسلامي باي وجه كان ، وقد قرأنا هذه المقالة منذ مدة وسكتنا عنها ولم نترجمها حباً بالولاء والالفة ، اما وقد اطلعنا في عدد اخر من المجلة المذكورة على ماكتبه احد الحكام في افريقيا في اقامة العقبات التي تحول دون نشر الاسلام فرأينا ان نترجم نتفاً من كلامه ليطلع عليها القراء ويمعنوا النظر فيما يعمله الحكام الغربيون في مستعمراتهم .

قال ذلك الحاكم المبشر (او القسيس المتعصب) في الفصل الاول من رسالته :

واني اذكر لكم (اي لجماعة المبشرين) ان في المقاطعات الشمالية من الشاطيء الذهبي في افريقيا قد طردنا الدراويش المراكشيين المبشرين بدين الاسلام من بين الشعوب الوثنية لاسباب سياسية (كذا) وانا نفسي قد اعنت على طرد اثنين من هولاء الاخوة (اي الدراويش المسلمين) اه

هذا ما نقرأ في صحف الغرب ومجلاته من اعمال هولاء المبشرين المتعصبين والحكام القسيسين فهلا يكون ذلك مهمازاً لنا معاشر المسلمين فننهض من هذا السبات العميق والجمود الغريب ؟!

جمعية الاتحاد الاسلامي

في لوندره

غايتها ومبدؤها

قلنا ولا نزال نقول ان بين المسلمين اليوم روحاً حساسة وشعوراً عاماً في وجوب الاصلاح والنهوض بالامة من كبوة الذل والانحطاط ، وان رجال النهضة يبذلون النفس والنفيس لارجاع مجد الاسلام الباهر واعادة ذلك العز الزاهر ، وكل يوم تردنا الانباء مصدقة لما بين ايدينا من الاقوال واخر نبأ نسطره بملء السرور نبأ جمعية الاتحاد الاسلامي في لوندره

مضى على هذه الجمعية الجليلة ردح من الزمن وهي توالي اجتماعاتها وتبحث في الشؤون الاسلامية وهي مؤلفة من كبار رجال الاسلام كالامير علي خان ، وخليل خالد بك وغيرهما من ذوي الغيرة الدينية والحمية الاسلامية وقد ساعدتنا الفرص فاطلعنا على خطة هذه الجمعية الاسلامية وغايتها واليك تعريبها عن اللغة الانكليزية :

١ — نشر الاداب الاجتماعية الاخلاقية الاسلامية بين المسلمين قاطبة

٢ — جعل نقطة مركزية يتجه اليها العالم الاسلامي

٣ — تقوية الشعور بوجوب الاخوة الدينية والوحدة الملية وتسهيل المواصلات بين المسلمين

٤ — ازالة سوء التفاهم الراسخ في غير المسلمين وافهامهم مغزى التعاليم الاسلاميه

٥ — مد يد المساعدة لكل من يحتاج من المسلمين في العالم

٦ — ايجاد احتفالات اسلامية ومحافل دينية في غير البلاد الاسلاميه

٧ — تأسيس فروع ومنتديات للجمعية الاتحاد الاسلامي في عدة جهات من المعمور والقاء خطب وتأليف كتب وانشاء جرائد تبحث فيما ينهض بالاسلام والمسلمين

٨ — جمع الاعانات من المسلمين كافة لتشييد مسجد عظيم في مدينة لوندره عاصمة الانكليز

هذه هي خطة جمعية الاتحاد الاسلامي في لوندره نشرناها ليطلع عليها قراء البلاغ الكرام و يعلموا ان للاسلام مستقبلاً عظيما ومجداً خطيراً يرن صداه في انحاء العالم قاطبة

من صفة العاقل ان لايتحدث بما يستطاع تكذيبه

سلطان صلو

في جزائر الفيليبين

ذهب اليوم سلطان صلو الى الولايات المتحدة في اميركا وهو سلطان المسلمين في جزائر الفيليبين التي اخذتها اميركا من اسبانيا واسم هذا السلطان الحاج محمد جلال الكرام الثاني وهو قصير القامة نسبة و بيته في هولو في جزيرة صولو وهي احدى جزر الارخبيل المدعو باسمها و يمتد هذا الارخبيل من جزيرة مندناو الى جزيرة بونيو ، وعند هذا السلطان لآلىء ثمينة جداً يقال انه باع منها في اثناء سياحته بمبالغ وافرة ، اما هيئة وجهه فهو اقرب الى الصينيين منه الى غيرهم وهو يلبس زياً افرنجياً « اعني البنطلون والجاكت » وقد عينت له حكومة الفيليبين راتباً سنوياً قدره الف وسبعمائة ريال

ازالة الجبال اسهل من ازالة دولة قد اقبلت
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء

شؤون اسلامية

مراكش

حالة مراكش ما برحت كما يعهدها القراء الكرام تدمي الفؤاد وتفتت الاكباد ولامجير للمراكشيين من هول الغربيين سوى التضرع الى رب العباد ، والتمسك بحبل الايمان والاتحاد

اجل ، لم يجرأ الاغيار على الدخول الى ديارهم سوى تشتت شملهم وتفرق كلمتهم وانفصام وحدتهم ، ومقاتلة بعضهم بعضاً ، واغترار امرائهم بالكلام الذي يزخرفه لهم الاعداء ، وانخداع سلطانهم بالآمال الذهبية التي صورها له الفرنسويون وامثال ذلك مما ابتلي به المسلمون منذ قديم الزمان .

ومع ان سلطان مراكش هو الذي سلم للاغيار بلاده وجهد اليوم لاعادة الامن والراحة فيها وهماً منه بسلامة طويتهم وحسن نيتهم — تراهم لايراعون الا ولا ذمة فقد انبأتنا صحفهم ان اسبانيا تنوي التوغل في الاراضي المغربية ودخول مدينة وزان المقدسة المعروفة بمدينة المساجد وهذه المدينة لايدخلها عادة الا المسلمون

وقد كان لهذا النبأ الشائع تأثير سيء في نفوس المسلمين هناك فقاموا وقعدوا واتفقوا فيما بينهم جميعاً ان ينادوا بالحرب المقدسة ضد اسبانيا اذا حاولت ذلك قالوا واذا لم يرد الله بنا خيراً ونصر الاسبانيين فنحن اهالي هذه المدينة من شرفاء وغيرهم نهاجر وزان ونلجأ الى جهة اخرى من جهات المغرب الاقصى

هذا مانقروءه في صحف الغرب عن اعمال الاغيار يهاجمون الناس في ديارهم و يستولون على بلادهم المقدسة التي هي اشبه بالمساجد منها بالبلاد . ولا وادع يردعهم عن هذه الاعمال البربرية والافعال الوحشية

الا ايها المسلمون تيقظوا وتنبهوا واتحدوا واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا ولا تعيروا آذانكم لمن يوسوس في صدوركم من الاغيار ليشتت كلمتكم و يفصم عروتكم فتكونون من الاغرار

هذا والانباء الاخيرة تقول ان الجنود الافرنسية تقاتلت مع السلابين المغاربة بجوار الحزب فانهزم هؤلاء وتأثرتهم الجنود فاسرت كثيرين منهم

وان الجنرال موانيه يواصل التفتيش حول مكناس مدينة الحاجب دون ان يلقى مقاومة .

على المحك

سق الكبير يا غلام

حكي ان شيخاً من الاعراب نحت الدهر من جوانبه وطالت خبرته باحوال الناس يجلس على كبير يعالج صنعته . فرأى الناس قد تألبوا حول منزل فخم ولهم ضجيج وضوضاء . فقال : مابال الناس قالوا ان العامة قد ثارت على الحاكم تطلب حقاً اضاعه الحاكم . فقال : وهل لهم رأس يرجعون اليه في نهضتهم ؟ قيل لا . فقال الشيخ : سق الكبير ياغلام اه

ما اشبه هولاء القوم بالقائمين منا يطلبون حقوقاً مهضومة ، ولا رأس لهم . . . .

* اعلن رسمياً ان فرنسا دخلت في ١٧ حزيران مدينة الحاجب دون اطلاق رصاصة واحدة

* وصل الاسبانيول الى ارزيلا من اعمال مراكش وعسكروا خارج اسوارها

* نشأ اختلاف مهم في ضواحي القصر بين الكولونل سلفستر قائد الجيش الاسباني في مراكش واليوتنان تيسار الفرنسوي من ضباط الجيش المراكشي وقد انتهى بنزع الكولونل اسلحة الحامية المراكشية

والانباء الاخيرة تقول ان المخابرات السياسية بشأن مراكش دارت في برلين بين سفيري فرنسا وروسيا

والشائع انه بدء بالجلاء عن فاس حقق الله ذلك

مصر

تقول البرقيات ان قوى السير الدن غورست معتمد مصر تنحط كثيراً

وتقول الدايلي تلغراف ان الحكومة الانكليزية اقر رأيها على تعيين اللورد كتشنر قائد الحملة السودانية بدلا منه والشائع ان يده تطلق في امور السودان وربما كان لتعيينه ايضاً مقاصد سياسية خطيرة ينويها الانكليز ويسكتون عن التصريح بها اليوم

ومما تتداوله الالسنة في مصر ان تعيين اللورد المذكور سيكون طليعة فوز للشرذمة القايلة القائمة بتلك الاعمال الصبيانية الوهمية التي دفعهم اليها مجرد الغرور او حب الانتقام الشخصي، فيا للصغارة ويا للعار...

*يسرنا ان نسطر بمداد الفخر ما قرأناه عن الوفد المصري الذي غادر القاهرة لحضور التتويج في لوندره فانه ابدى من الغيرة الدينية والوطنية العثمانية ما هو عبرة لمن يتهم المصريين بالمروق من الوطنية الاسلامية.

طلب الى الوفد المصري ان يذهب الى المعرض حيث تؤخذ صورته وكان هنالك قوس كبيرة متهيأة من جانبها باقات من الزهور وموضوعة بينهما صورة الملك والملكة حلفك[illegible] جانبي [illegible] الكبيرتين كثير من العساكر والقواد الانكليز وقد جيء بممثلي المستعمرات الانكليزية فرقة فرقة تمر من تحت تلك القوس وكانت كل فرقة مطأطئة رؤسها رافعة ايديها الى جباهها اشارة التحية والخضوع رافعة صوتها بالهتاف للملك والملكة وعلى اثر ذلك تصدح الموسيقى بالسلام

راى الوفد المصري هذا الامر فاذهله وادهشه وطلب اليه ان يفعل ما فعلته بقية الوفود فابى وامتنع وصاح باعلى صوته: لسنا عبيداً للانكليز ولا بلادنا مستعمرة من املاكهم وانما نحن من امة تطلب الحرية والاستقلال، ثم قال رجال الوفد: نحن لا نعرف لنا ملكاً الا جلالة مولانا السلطان محمد رشاد الخامس ثم ارتفع صوتهم بالدعاء:

ليحي جلالة السلطان، ليحي جلالة السلطان، ليحي جلالة السلطان

وهكذا فشل الانكليز في سياستهم وخاب مسعاهم، وادركوا ان المصريين امة حية لاتخنع للذل والضيم، ولا تخضع لمجرد التغرير والايهام

فحيا الله رجال هذا الوفد فقد ادوا والخدمة الوطنية حقها وقاموا بواجباتهم الاسلامية المصريه

الولايات

اليمن

فاجئنا البرق في الاسبوع الماضي بنباء هلعت له القلوب ومؤداه ان اشياع الادريسي في جيزان فازوا على قسم من الجنود العثمانية المظفرة وكان ذلك نتيجة اهمال من القائد دفعه الى الاغترار بقوة البدو والاستخفاف بالامر، ولم يدر ان الادريسي كان على مسافة ساعة من الموقعة وعنده زهاء ٣٠ الفاً على اقل تقدير فسيرهم على الجنود وهجموا عليهم دفعة واحدة والقائد غافل عنهم لايعرف من امرهم شيئاً فلم تطلق المدافع ولم تستعمل البنادق ولكن العساكر هرعوا الى سلاحهم واخذوا يتضاربون مع البدو بالمدى والسكاكين والحراب وقد قتل من البدو والعساكر عدد وافر ويقال ان القائد واسمه غالب بك قد انتحر من جراء هذه الموقعة

* يرسل الباب العالي ١٢ تابوراً وكثيراً من المؤن تعزيزاً لحملة اليمن

* لايزال الجند يزحف على ابها من غير مقاومة وقدمت قبيلة بلحامر طاعتها والانباء الاخيرة يستفاد منها سيادة السكون وانتشار الهدو في اليمن وانه لايحدث سوى مناوشات صغيرة تتلاشى قريباً والله اعلم

دمشق

تم معمل الزجاج والبلور في دمشق واصبح صالحاً لصنع ضروب الزجاج والبلور من الواح واوان وغيرها وقد كلفت معدات هذا المعمل زهاء ١٦ الف ليرة جمعت سهاماً من المشتركين

ويسرنا ان نذكر لقراءنا الكرام ان مصنوعات هذا المعمل تضاهي مصنوعات اتم معامل اوروبا واميركا ولا ريب في ان هذا المعمل طليعة خير وارتقاء للامة السورية اخذ الله بيدها الى اعلى عليين وبصرها بعواقب التطاحن والتجاذب وصرفها عن مواقع التحزب والتفرق انه سميع مجيب

القدس

عين جودت بك متصرف بنغازي متصرفاً للواء القدس الشريف

صهيون

تقول اللاذقية: ان سكان قرية الاريزه اغاروا على سكان قرية السبع من اعمال جبل صهيون واستاقوا منها ٧٠ شاة مع راعيها وان رجال قرية السبع تأبوا بسلاحهم وجرى قتال عنيف بين الفريقين دام الليل بطوله وانجلى عن ثلاثة قتلى من عين السبع وقتل رجل واحد من الاريزة وكان سبب هذه المعركة عداوة متأصلة بين سكان القريتين ويقال ان رجال الحكومة في صهيون وافت محل الحادثة وشرعت في التحقيق

شؤون محلية

صدى البلاغ

تردنا الرسائل تترى من المشتركين والمكاتبين يستحسنون بها الخطة الاسلامية التي سرنا ونسير عليها وكلهم يقول: لاقيام لنا نحن معاشر المسلمين الا بالدعوة الى الجامعة الاسلامية والاستمساك بالوحدة الدينية، وان المبادي التي تبثها دعاة العصبية في نفوس بعض الشبان لاتلبث ان تضمحل من نفسها لمباينتها لروح الشريعة الغراء اولاً، ولضررها الصريح ثانياً، ولقلة الراغبين فيها ثالثاً. اخذ الله بيدنا الى مافيه خير الملة والدين

الاحتياط

ورد امر من نظارة الحربية بتأجيل سفر التابورين الاحتياطيين ريثما يردمنها امر اخر وقد كان لهذا الامر رنة سرور بين الاهلين لانه يدل على تحسن الحالة في اليمن ان شاء الله

البلدية

ارتفعت اصوات الشاكين الى كبد السماء من تهامل بلدية بيروت وتهاونها في شؤن البلدية والمصلحة العامة وهي لاتعير لاصواتهم الا اذاناً صماء وقلوباً غلفاء، فالى من الشكوى ؟؟

يرتأي (الرأي العام) الاحتجاج العام على البلدية وتأليف لجنة من اعيان البلدة تنظر في شؤون ترقيها واصلاحها

فنحن نحبذ هذه الفكرة وندعوا اليها ولكن هل من يسمع ؟

المدارس

بدأت المدارس في بيروت في امتحان تلامذتها واعطائهم المكافات والشهادات والعطلة الصيفية،

البريد

تواردت الشكاوي من اعمال البريد في الثغر وبعض الجهات فقد علمنا ان بعض الموزعين يتوانى في ايصال الجريدة الى صاحبها اذا كان محله بعيداً او مجهولاً لديه ويرجعها الى صندوق الادارة كاتباً عليها (اعادة او خلو من الكتابة)، ولايخفى ما في عمل هؤلاء الموزعين من الضرر الفاضح وضياع الثقة العامة من البريد العثماني

فنحن نلفت نظر المدير الغيور الى هذا الامر املهم ضناً بالثقة ورعاية لمصلحة العامة

اجوبة الاقتراح

ماذا تود ان تكون ؟
لو لم تكن كما انت ؟

١

اود ان اكون كما اريد لانفخ بهذه الامة روحاً تقف بها في موقف تطل منه على مايراد منها لتعمل اعمالها التاريخية فلا تغلب من قلة

اود ان اكون في الموقف الاعظم بعرفات لابعث صوتاً في مكة يجمع شمل العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها يعزز شأن الجامعة الاسلامية فينهار به [illegible] آمال الطامعين في خير امة اخرجت للناس

ع ج

٢

اود ان اكون مثرياً لاحباً بالملذات الفانية بل لاعطي درساً للاغنياء يرشدهم لافضل المبرات الخالدة وهي البذل في سبيل العلم واعانة المتعلمين ومواساة البؤساء

اود ان اكون عالماً مخلصاً اعمل بعلمي فاكون قدوة لغيري

اود ان اكون خطيباً بصيراً بحاجات الزمان لاقرع الاسماع بالحكمة والموعظة الحسنة باخلاص يلامس اسلاك القلوب لتتأثر النفوس

م ن

٣

اود ان اكون ملاكاً لاعلم بعض اصحاب الاملاك فضيلة الرفق بالمستأجرين خصوصاً الفقراء منهم

اود ان اكون عضواً في البلدية لاقترح على المجلس وضع قاعدة للرفق بالحيوان

اود ان اكون حاكماً لاجبر شركة ماء بيروت على معاملة المشتركين بالعدل فلا تهضم لهم حقاً بقطع الماء ليلاً ولا تميت الناس عطشاً في ايام الصيف المحرقة «ح م ١٠»

الصحافة في اسبوع

كيف يستعمرون البلاد

الاحوال: بيروت

* منذ ايام وافى بيروت الدكتور فارس افندي نمر احد اصحاب المقطم واحتفل به احتفالاً فائقاً في منتدى الكلية الاميركية وقد تعاقب الخطباء يومئذ على المنبر واخر خطيب كان الدكتور هوردبلس رئيس الكلية. خطب في اللغة الانكليزية خطاباً قال في خلاله هذه الجملة الخطيرة التي لم نر احداً من الصحافيين علق عليها او اشار اليها قال هوردبلس:

«كانت الرسالة الاميركية مضطرة جداً على زمن فانديك الى التكلم باللغة العربية اما الآن فقد زال ذلك الاضطرار او كاد لان معظمكم يعرف اللغة الانكليزية التي اكلمكم بها الآن والتي انتشرت في هذه البلاد بفضل الكلية الاميركية السورية وغيرها» اه

* هذا ما قاله رئيس الكلية الاميركية «وهو اجنبي» في بلاد عثمانية اسلامية عربية، فلعل من يقول ان المدارس الاجنبية تضع اللغة العربية بالمكان الذي تضع به لغتها يتدبر هذا القول بامعان وروية، ولعل الناقمين على الحكومة تهاونها في اللغة العربية ينقمون على الاجانب محاولتهم قتل لغة البلاد وملاشاة ايمان الاهلين ووطنيتهم، فان محاربة العدو الغريب اولى من محاربة المحب القريب

العبرة من المسألة المغربية

اللواء: مصر

«على ان في كل ذلك عبرة لنا معاشر الشرقيين وعلينا ان لا ناتي اعتمادنا الا على انفسنا مادمنا نرى الدولية وحكوك الحقوق والواجبات تمزق تمزيق اوراق البقالين، ولذلك نقول للدولة العثمانية تقوي تقوي تقوي ولا تأسفي على اموالك كلها اذا انفقتها على بحريتك وجيشك فانما الحق للقوة في هذا الزمان القبيح

ماهي المصاعب ؟

البروجره: مصر

«ان المصاعب لاتنشأ عن كثرة المشاكل بل عن كون هذه المشاكل ترد الى مبادي معقدة لايمكن حلها بسبب العناد والاصرار فان صعوبة المسألة الاجتماعية ناشئة عن ذلك فأن القوم الذين هم من جنس واحد ومطامعهم واحدة وامالهم واحدة وغاياتهم واحدة كل منهم يزعم انه يرمي اليها ويصير على الرأي الذي اختاره ومن ذلك ينتج ان اصعب الشعوب مقاداً الشعوب المكونه من جنس واحد لانه ليس فيها عناصر ومصالح متنوعه ولا يدخل في المعاملات بينها وبين الحكومة شيء من التساهل والمجاملة التي تتخلل معاملة الطوائف والعناصر المختلفه بعضها مع بعض»

التعلل آفة الارتقاء

الحارس: بيروت

(اتعس الناس حالاً ومآلاً فئة من البشر لايسعون وراء عمل مفيد نافع بل ينفقون العمر يتعللون باقبال الفرص والايام ويترصدون النجاح ليسعى اليهم وهم متربعون على بساط التواني والجمود. العالم في حركة ونشاط وهم واقفون يتفرجون واذا سألتهم عن علة وقوفهم اجابوك على الفور: نحن نرقب الفرص. والفرصة لم تأت بعد، ولم نجد الوقت المناسب لنباشر بالعمل، وما شاكل من الفاظ التعليل الفارغ والتسويف الذميم. ولكن ما ابعد النجاح عن الرجل المتعلل المتراخي الذي لاهمة له على العمل الذي يقف عندآماله قلبه وتقشقشة لسانه)

* كل ماهو يبدو بهذه العلامة يكون للبلاغ

تلفيق المراسلين
او كيف يفرقون العناصر

المقطم: مصر

«يقول مندوب المقطم ان رجال جمعية الاتحاد في سلانيك قالوا لوفد بيروت انه ليس بيننا وبينكم شيء مما يدعونه خلافاً وجميعنا اصدقاء. ولكن بعض النواب من ذوي الاطماع هم الذين يحدثون هذه الحركة قضاء لآربهم وحصولاً على منافعهم ويتبعهم جماعة من الناوين والكتاب المفسدين

فاجابهم احدهما هبوا الامر على ماتقولون الا يجوز لنواب العرب ان ينتفعوا انتفاع سواهم من حكومة هذا العهد؟

فقالوا نحن الذين اوجدنا الدستور وجاهدنا في سبيله ولا نريد الحرية والاخاء والمساواة فبالله عليكما لا تفتحا لنا هذه الابواب وانصحا لصحف بيروت ان تعدل خطتها» اه كلام المراسل

*وقد نشر احد رجال الوفد المذكور الكلمة الاتية في احدى الجرائد البيروتية جواباً على سوال وجهته اليه:

«اطلعت في جريدتكم على مانقلتموه من مقال المندوب المقطم في الاستانة جواباً على الجملة القائلة «بان بعض النواب من ذوي الاطماع هم الذين يحدثون الحركات قضاء لآربهم وحصولاً على منافعهم ويتبعهم جماعة من الناوين والكتاب المفسدين» نقول لم نسمع من الاتحاديين حرفاً واحداً يمس احساسات احد بل جل الامر كان منحصراً في ابداء مطاليب البلاد وحاجاتها مما استحسنه جميعهم ولنا الامل بتحقق ذلك عما قريب» اه

*فما رأى الناقمين على مراسل طنين احمد شريف ؟الا يجدر ان تحشر معه مكاتب المقطم في الاستانة ؟؟

اعداء الدولة العثمانية

العلم: مصر

ليست حاجة الحكومة العثمانية الى المال تصلح به بحريتها وتزيد قوتها باشد من حاجتها الى طائفة من الامة الاسلامية تقوم تسعى في حقن هذه الدماء الاسلامية التي تسفح في ربوع اليمن وجبالها

ان الله تعالى يأمرنا ان نسعى بالصلح بين المسلمين متى اقتتل منهم طائفتان حتى تفيئا الى امر

نسمع كل يوم بالانباء المحزنة ونحن جمود سكوت لانألم ولا نتكلم

نسمع بالارواح تزهق والدماء تسفح والمصالح تعطل، فماذا فعل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لتستقيم الاحوال وتصان الارواح وتحقن الدماء، وتتفرغ الدولة العلية لاعدائها الصليبيين الذين لاتفتر عزائمهم عن الكيد لها ولاتغمض جفونهم عن ارتقاب الفرص الايقاع بها

المعاذير المشروعة المحكومة

بكي غزته. الاستانة

كتب الدكتور رضا توفيق نائب ادرنة مقالة افتتاحية في بكي غزته ضمنها حقائق عن الحكومة والدستور جديرة بالاطلاع ومما جاء فيها:

«رب قائل يقول لايجمع شمل هذه الشعوب والقبائل ويجعلها قطعة واحدة الا سلطنة مستبدة ذات سطوة وتأثيرات. لايسوي مراتبها الاجتماعية الا حكم الاستبداد القاهر. لايؤلف من هذه الامم والقبائل امة كبيرة الا سيف باتر؟ نعم ان هذا القائل يظهر فكراً وقول حقيقة تاريخية الا اننا نقول ليت تلك المدة الطويلة التي قضيناها تحت نير الاستبداد لجأت سلطتها الى ذلك. ماذا كان من الاستبداد الذي يفكر فيه القائل ؟. كان استيلاء ليس الا. لم نتمكن من اقامة مدنية خاصة ولم ينفعنا استبدادنا فعلى هذا يجب علينا الآن ان نقبل حال هذه الامة كما هو ونسعى لرفاهيتها ونفكر بقدر طاقتنا في شروط رقيها وحضارتها. فالحكومة معذورة حقاً امام هذه الموانع العظيمة ولا يصح الاعتراض والافتراء عليها في هذا الشأن وانا بنفس هذا الفكر امام مسألة العناصر التي هي عقدة المشكلات لما تضمنته من المصاعب. ماذا تريد هذه الامة ؟.. تريد عدلاً. ان اكثر الناس والحق يقال لم يقفوا على حقائق الدستور وماهيته والحيل التي تمسكنا فيها منذ القدم باسم الادارة لم نمحها من الدفاتر ولم نحذف قيدها بعد. ولم نزل نراعي قاعدة اعطاء الحق لغير اهله ونهضمه وننسى ماعلينا من الواجبات اه)

وصية غني

الاخبار: مصر

توفي في تريستا منذ ايام حضرة كركور وغيا من وجهاء الارمن الارثوذكس في مصر وقد فتحت وصيته امس بحضور اعضاء المجلس الملي البطركخانة فظهر انه وقف مبالغ في القاهرة تبلغ قيمتها ٧٠ الف ليرة على انشاء كنيسة كتدرائية للارمن في حي الاسمعيلية و ٢٨٠ فدانا لا اقل قيمتها عن ٣٠ الف ليرة على مدارس الارمن في مصر، واوصى بمبلغ ٥٠٠ ليرة لفقراء الارمن ومثله لفقراء الروس وقد قام سعادة بوغوص باشا نوبار وابنه اراكل بك من بعده منفذاً لوصيته هذه، وقد بلغت قيمة املاك بطركخانة الارمن بعد هذا الوقف ٣٥٠ الف ليرة اه

***

*وشاع بعد نقل هذا الخبر «والعهدة على الراوي» ان بعض اغنياء سوريا ووجهاءها ارسلوا يطلبون صورة عن هذه الوصية